

الباب الرابع

الإختام

الاستنطارات

استنبط الباحث من بيانه السابق الأمور التالية:

١. إنَّ انتشارَ اللغةِ العربيةِ وادِّيَّاً فِي مِصْرَ عَوَامِلٌ، أَهُمُّهَا الفَتْحُ الْإِسْلَامِيُّ وَنُزُوحُ  
القبائلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْخِلَاطُ الْعَرَبِيُّ مَعَ الْأَمَّةِ الْمُصْرِيَّةِ.
  ٢. إنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَمْ تَنْتَشِرْ بَعْدُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ حَتَّى آخرِ الدُّولَةِ الْأُمُوَّمِيَّةِ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُوا إِلَى آخِرِ هَذِهِ الدُّولَةِ قَلْلَةٌ إِلَى جَانِبِ الْأَمَّةِ الْمُصْرِيَّةِ  
مُنْحَازِينَ وَحْدَهُمْ لِمَوْضِعِ الْعَصِّيَّةِ فِيهِمْ وَلَا نَفْسٍ مِّنَ الْإِخْلَاتِ.
  ٣. إنَّ مَظَاهِرَ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ فِي مِصْرَ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهِجْرِيِّ تَقْتَصِرُ حَوْلَ  
الْمُخَطَّابَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالشِّعْرِ.

كلمة الإختام

أَيْقَنَ الْبَاحِثُ أَنَّ بَحْثَهُ لَمْ يُوفِّ وَفَاءً تَامًا، فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ لَهُ الْكَمالُ وَحْدَهُ،  
وَعَلَيْهِ يُرْجَوْ مِنْ كُلِّ مَا تِيسَرْ لَهُ الْإِطْلَاعُ عَلَى بُحْثِهِ هَذَا تَقْدِيمٌ النَّصِيحَةِ لِمَا يَرَى فِيهِ  
مِنْ نَقْصٍ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَالْهُدَايَا.